

# مُصَحَّفُ مُحَفِّظِ الْوَحْيَيْنِ الْمُزَوَّدُ بِأَحْكَامِ التَّجْوِيدِ بِرِوَايَةِ حَفْصٍ عَنْ عَاصِمٍ

## تقديم

يقوم هذا الإصدار على إدراج أشهر أحكام التجويد، وفقاً لرواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية، وذلك من خلال تلوينها بألوان مختلفة تبين مواضع تلك الأحكام.

وينبغي التذكير أن أحكام تلاوة القرآن الكريم، وكيفية أدائها على الوجه الصحيح يجب أن يتم على يد شيخ متقن، يبين للمستخدم طريقة النطق الصحيحة، ومن ثم يأتي دور هذا الإصدار الملون لكي يبين له مواضع تلك الأحكام التي تعلمها على يد الشيخ.

## المنهج المتبع

وقد جاء منهجنا في اختيار الأحكام والألوان والتلوين بناءً على:

- \* تلوين الحالات الخاصة التي تحتاج الإشارة أو البيان كالآلف الخنجرية مثلاً، مع عدم تلوين المواضع المكتوبة تبعاً للحكم الأصلي كما في عدم تلوين الألف الظاهرة والواو والياء المديتين نظراً لوجودهم داخل النص على الحالة الأصلية وهي المد.
- \* تلوين الأحكام المشهورة والتي يأتي أغلب أبواب التجويد تحتها، وقد سِرْنَا في ذلك على درب من سبقنا، ومن ذلك متن تحفة الأطفال للعلامة الجمزوري.
- \* اعتماد حالة الوصل مطلقاً بحيث لم تتعطل الأحكام نتيجة انتهاء الآيات أو بدايتها، ولم نُفَعِّلْ أي حكم ناتج عن الوقف إلا حكم المد العارض للسكون؛ إذ إن الوقف على رؤوس الآيات سنة، وهو الغالب الأعم في تلاوات القراء، فأثرنا أن نبينه.
- \* قننا بتلوين حكم التفخيم عند الراء واللام فقط، دون سائر حروف التفخيم - الاستعلاء -؛ لأنها يترددان بين التفخيم والترقيق وفق حالات خاصة لهما، أما سائر حروف التفخيم فتلزم حال التفخيم فقط فجعلناها باللون الأسود كباقي الحروف.

وجاء تلوين الأحكام كالتالي:

### ■ ما يُمدُّ بمقدار حركتين

\* قمنا بتلوين مواضع الألف الخنجرية والواو والياء الصغيرتين المديتين داخل النص دون غيرهم من حالات المد الطبيعي، كما أشرنا في المنهج.

\* قمنا بتلوين مواضع الواو والياء الصغيرتين المديتين داخل النص، والدالتين على حكم مد الصلة الصغرى، وهو يندرج تحت حكم المد الطبيعي.

### ■ ما يُمدُّ بمقدار ٤ أو ٥ حركات

\* ما يمد ٤ أو ٥ حركات وجوبا، وهو ما يسمى المد المتصل.

\* ما يمد ٢ أو ٤ أو ٦ حركات جوازا، وهو ما يسمى المد المنفصل، واختيار الشاطبية هنا أن يمد ٤ حركات كالمدة المتصل.

\* ما يمد ٢ أو ٤ أو ٦ حركات جوازا، وهو ما يسمى مد الصلة الكبرى، واختيار الشاطبية هنا أن يمد ٤ حركات كالمدة المتصل؛ إذ إنه يندرج تحت حكم المد المنفصل.

### ■ ما يُمدُّ بمقدار ٦ حركات

\* وهو ما يسمى المد اللازم، وفيه يلزم حكم المد ٦ حركات.

\* يندرج تحته أربعة أنواع: مد لازم كلمي مثنى، ومخفف - مد لازم حرفي مثنى، ومخفف.

### ■ تفخيم الراء واللام

\* تم تلوين الراء المفخمة فقط في حالاتها عند حفص عن عاصم، ولم يتم تلوين الراء المرققة.

\* أحكام لام لفظ الجلالة؛ حيث تم تلوين لام لفظ الجلالة في حال التفخيم فقط دون الترقيق.

وقد اخترنا الجمع بين تفخيم اللام مع تفخيم الراء تحت نفس اللون، ولم نلون حروف التفخيم على اعتبار أن حالها هو التفخيم دائما، فلا تتردد بين التفخيم والترقيق، كما أشرنا في المنهج.

## إدغام النون الساكنة والتنوين بغنة - إدغام الميم الساكنة - حكم النون والميم المشددتين

\* زمن الغنة فيه حركتان.

\* يأتي إدغام النون الساكنة والتنوين بغنة مع حروف كلمة ينمو (ي - ن - م - و).

\* يكون إدغام الميم الساكنة مع الميم فقط.

\* إذا كان إدغام النون الساكنة أو التنوين في الميم أو النون أو كان إدغام الميم الساكنة في الميم فإننا نلون الحرف الأول باللون الرمادي الدال على عدم نطق الحرف؛ إذ إن الحرف التالي وُضِعَتْ عليه شدةٌ، فدل ذلك على الإدغام الكامل للحرف الأول ( النون أو الميم) في الحرف الثاني، وهذا التوضيح حتى لا ينطق القارئ الحرف الأول مع تشديد الحرف التالي.

\* إذا كان إدغام النون الساكنة أو التنوين مع الواو أو الياء فإننا نكتفي بتلوين النون أو التنوين فقط؛ لأن الإدغام هنا ليس تاما لبقاء صفة الغنة.

## أحكام ما لا يلفظ (المحذوف نطقا)

\* المحذوف مطلقا، مثل: اللام الشمسية - الحروف الزائدة - المكتوب بخلاف اللفظ.

\* المحذوف وصلا، مثل: الألف الموصولة - محذوف التقاء الساكنين - الإدغام بدون غنة - النون الساكنة أو التنوين المدغمة في النون أو الميم - إدغام المتجانسين - إدغام المتقاربين - إدغام المتماثلين - ما ينطق وقفا لا وصلا.

## إخفاء النون الساكنة والتنوين

\* يأتي مع الحروف (ص - ذ - ث - ك - ج - ش - ق - س - د - ط - ز - ف - ت - ض - ظ)

\* زمن الغنة فيه حركتان.

## قلب النون - إخفاء الميم

\* يأتي قلب النون الساكنة أو التنوين، وكذلك إخفاء الميم الساكنة عند الباء.

\* زمن الغنة فيه حركتان.

\* تأتي مع حروف: قطب جد، أي: (ق - ط - ب - ج - د).

\* تكون القلقله عندما يأتي أي من هذه الحروف ساكنًا.

### حكم المد العارض للسكون

\* يكون مع حروف المد (ا - و - ي)، وحاله أن يكون حرف المد هو الحرف قبل الأخير في الكلمة التي يقف عليها القارئ، ويمكن تطبيقه أيضا عند أي موضع ليس موضع

\* ما يمد ٢ أو ٤ أو ٦ حركات جوازا.

\* جعلنا تلوينه عند رؤوس الآيات فقط، مع جواز المد عند الوقف على الحالة السابقة في أي كلمة يجوز الوقف عليها.